٣١٤٤- وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»**(١).

٣١٤٥- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْحَصَى لِيُحْصَى بِهِ التَّكْبِيرُ»، يَعْنِي حَصَى الْجِمَارِ(٢).

باب: ما جاء في رمي الجمار راكبًا وماشيًا

٣١٤٦- عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٩٩) حدثنا الحسين بن إسماعيل (المحاملي)، أخبرنا زهير بن محمد (المروزي)، أخبرنا الهيثم بن جميل (أبو سهل البغدادي)، أخبرنا محمد ابن مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، به.

قلت: محمد بن مسلم – هو الطائفي – صدوق يخطئ من حفظه؛ والأثر غريب، تفرد به الطائفي، عن عبد الرحمن بن القاسم.

(٣) **إسناده حسن:** أخرجه النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد وابنه في «المسند وزوائده» (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، والشافعي في «مسنده» (٩٣٠)، والطيالسي (١٤٣٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٧٨)، وفي «المصنف» (٣/ ٢٣٣)، والدارمي (٩٠١)، وابن سعد (١/ ٤٩٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٨)، وعبد بن حميد (٣٥٧)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٩)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ٣٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٧٧ – ٨٠)، وفي «الأوسط» (٨٠٢٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٦٩، ١٣٥٣، ٢٦٣٦)، والحارث بن أبي أسامة في «العوالي» (٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣٤، ٤٣٥)، وأبو يعلى (٩٢٨)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٩٨٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٧٦٧ – ٥٧٧٢)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠)، وفي «الحلية» (٩/ ١٧)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، (٤/ ٥٠٧)، وأبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٤٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠١، ١٣٠)، وفي «المعرفة» (٧/ ٣٠٧)، وفي «السنن الصغير» (١٦٨٠)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٤٤٠)، وفي «الشعب» (٨١٦١)،=

٣١٤٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ - فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ المَشْهُور - وفيه: «وأَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ ...» وفيه: «...حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي...»(١).

٣١٤٨- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا»(٢).

=والخطيب في «الموضح» (١/ ٤٦١، ٤٦٢)، وفي «تاريخه» (١/ ٤١٣، ٤١٤)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٤٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/ ٦٨، ٦٩)، وغيرهم من طرق: عن أيمن بن نابل، عن قدامة، به.

قلت: إسناده حسن أيمن بن نابل أبو عمران وثقه الثوري وابن معين وابن عمار الموصلي والنسائي والحاكم والعجلي. وقال ابن عدي: أرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، وإلى الضعف ما هو.

قلت: وأخرج له البخاري متابعة، والترمذي والنسائي وابن ماجه، وقد ألزم الدارقطني البخاري بإخراج حديث قدامة. «الإلزامات والتتبع» (ص ١٠٧).

وانظر «العلل الكبير» للترمذي (٢٢٧)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨٨٦)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ٢٤٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٩٤).

قال السندي: قوله: «ولا إليك»: اسم فعل بمعنى ابتعد وتنح، ولا قول: «إليك»، أي: لم يكن ثم شيء من هذه الأمور التي تفعل الآن بين أيدي الأمراء، فهي محدثة ومكروهة كسائر المحدثات. وفيه بيان تواضعه ﷺ، وأنه لم يكن على صفة الأمراء اليوم، والله تعالى أعلم.

(١) **صحيح،** تقدم تخريجه مرارًا.

(٢) **صحيح بشواهده:** أخرجه أحمد (١/ ٢٣٢)، والترمذي (٨٩٩)، وابن ماجه (٣٠٣٤)، وعبد ابن حميد (٦٥٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣١٢)، وغيرهم من طريق حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ﷺ مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف، حجاج – وهو ابن أرطاة – مدلس، وقد عنعن، والحكم لم يسمع=

٣١٤٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: **«لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ»**(١).

٣١٥٠- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَانْصَرَفَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا: يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ: رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ** - حَسِبْتُهَا قَالَتْ - **أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ**

=منه مقسم إلا أحاديث ليس هذا منها.

قال الترمذي: والعلم عليه عند بعض أهل العلم، واختار بعضهم أن يمشي إلى الجمار، وقد روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «أنه كان يمشي إلى الجمار».

ووجه هذا الحديث عندي أنه ركب في بعض الأيام ليقتدى به في فعله، وكلا الحديثين مستعمل عند أهل العلم.

(١) **صحيح:** أخرجه مسلم (١٢٩٧)، وأبو داود (١٩٧٠)، والنسائي (٥/ ٢٧٠)، وأحمد (٣/ ٣١٨، ٣٧٨)، وابن خزيمة (٢٨٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٤٦)، وغيرهم من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابرًا يقول: «رأيت النبي ﷺ...».

قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٤١٩): فيه دلالة لما قاله الشافعي وموافقوه أنه يستحب لمن وصل منى راكبًا أن يرمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا، ولو رماها ماشيًا جاز. وأما من وصلها ماشيًا فيرميها ماشيًا، وهذا في يوم النحر. وأما اليومان الأولان من أيام التشريق فالسنة أن يرمي فيها جميع الجمرات ماشيًا. وفي اليوم الثالث يرمي راكبًا وينفر. هذا كله مذهب مالك والشافعي وغيرهما. وقال أحمد وإسحاق: يستحب يوم النحر أن يرمي ماشيًا.

وقال ابن المنذر: وكان ابن عمر وابن الزبير وسالم يرمون مشاة. قال: وأجمعوا على أن الرمي يجزيه على أي حال رماه إذا وقع في المرمى.

انظر: «شرح السنة» للبغوي (٧/ ١٨٠).

اللهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[(١)].

٣١٥١- وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ رَاكِبٌ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَسْتُرُهُ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**[(٢)].

---

(١) **صحيح،** تقدم تخريجه.

قال البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٧٩): وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى جَوَازِ الرَّمْيِ رَاكِبًا، وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَفْضَلِ، فَاخْتَارَ قَوْمٌ الرُّكُوبَ، اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَاخْتَارَ قَوْمٌ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْهَا، وَإِنَّمَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُقْتَدَى بِهِ فِي فِعْلِهِ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه أبو داود (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٠٢٨، ٣٠٣١، ٣٠٣١م، ٣٥٣٢)، وأحمد (٣/ ٥٠٣)، (٥/ ٢٧٠، ٣٧٩)، (٦/ ٣٧٦، ٣٧٩)، والحميدي (٣٥٨)، وعبد بن حميد (١٥٦٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٧٧، ٨/ ٥١، ٥٢)، (١٢/ ٤٩٢)، وابن سعد (٨/ ٣٠٦، ٣٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣)، والطبراني (٢٥/ برقم ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٩٣)، وفي «المعرفة» (٧٨٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٨، ١٣٠)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٤٤٣، ٤٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٤٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٥٠، ٢٨٥)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ١٧٩)، وغيرهم من طرق: عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو، عن أمه أم جندب ...بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف. وسليمان بن عمرو مجهول الحال.

ورواه الطيالسي (١٧٦٥) فقال: سمعت جدتي أو أمي. وعند الطبراني (٣٨٥): عن جدته بدون تردد.

قال الدارقطني في «علله» (٤١٢٢): الصحيح: عن أمه أم جندب.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٧٩)، (٦/ ٣٧٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٨٩٢) من طريق هشيم=

٣١٥٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «**هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهُوَ الْمَوْقِفُ** ...»، وفيه: ...وَأَرْدَفَ الفَضْلَ ثُمَّ أَتَى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى المَنْحَرَ، فَقَالَ: «**هَذَا الْمَنْحَرُ...**»(١).

٣١٥٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَقُودُ بِامْرَأَتِهِ عَلَى بَعِيرٍ تَرْمِي الْجَمْرَةَ، قَالَ: «فَعَلَاهَا بِالدُّرَّةِ إِنْكَارًا لِرُكُوبِهَا»(٢).

٣١٥٤- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ مَاشِيًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»(٣).

=قال: أخبرنا ليث، عن عبد الله بن شداد، عن أم جندب، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٧٦)، وابن سعد (٨/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٨٩٢)، والبيهقي (٥/ ١٢٨)، وغيرهم من طريق الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث. والحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعن.

(١) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن سعيد بن السائب (ابن يسار الثقفي الطائفي)، عن محمد بن السائب، به.

قلت: محمد بن السائب بن أبي هندية الثقفي وأبوه، ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٠)، (٤/ ١٥٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٤٣)، (٧/ ٢٦٩) ولم يذكرا فيهما جرحًا ولا تعديلًا، وذكرهما ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٢٧)، (٧/ ٤٢٧).

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٣) حدثنا ابن نمير (عبد الله الهمداني)، عن عبيد الله[١]. =

---

[١] خالف ابن أبي شيبة فيه: يوسف بن عيسى الزهري كما عند الترمذي (٩٠٠) فرواه عن ابن نمير، عن عبيد الله مرفوعًا.

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٤، ١٣٨، ١٥٦)، وأبو داود (١٩٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣١)، وغيرهم، كلهم من طرق: عن عبد الله بن عمر، عن نافع، به. وزاد في آخره: «ويخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك». =

٣١٥٥- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْكَبُ إِلَى الْجِمَارِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ»(١).

٣١٥٦- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَاقِفًا عِنْدَ الْجَمْرَةِ عَلَى حِمَارٍ»(٢).

٣١٥٧- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَرْمِي الْجِمَارَ مَاشِيًا»(٣).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠)، كلاهما من طرق: عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، كلاهما (عبيد الله وابن جريج)، عن نافع، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠) من طريق ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر ﷺ، به.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣١) من طرق: عن إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، عن عطاء بن أبي رباح، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤)، حدثنا مروان بن معاوية (الفزاري)، عن هارون بن أبي إبراهيم (أبو محمد البربري، الثقفي مولاهم)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠) كلاهما من طرق: عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر (التيمي)، به.

وأخرج الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٠) حدثنا صالح بن مسمار (السلمي المروزي)، حدثنا معن بن عيسى (القزاز)، حدثنا محمد بن صالح التمار (المدني)، سمعت عامر بن عبد الله (ابن الزبير) يقول: «إن عبد الله بن الزبير ﷺ فعل ذلك».

= قلت: وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله، وهو ابن عمر العمري.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه بعضهم عن عبيد الله ولم يرفعه، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

وقال بعضهم: يركب يوم النحر، ويمشي في الأيام التي بعد يوم النحر.

وكأن من قال هذا إنما أراد اتباع النبي ﷺ في فعله؛ لأنه إنما روى عن النبي ﷺ أنه ركب يوم النحرحيث ذهب يرمي الجمار، ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة.

٣١٥٨- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا إِذَا رَمَوُا الْجِمَارَ مَشَوْا ذَاهِبِينَ وَرَاجِعِينَ. وَأَوَّلُ مَنْ رَكِبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ»(١).

٣١٥٩- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «يَرْكَبُ الْمَاشِي إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ»(٢).

٣١٦٠- وَعَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ إِلَى الْجِمَارِ» . قَالَ: «وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ يَمْشِي إِلَيْهَا»(٣).

٣١٦١- وَعَنْ عُبَيْدَةَ ابْنَةِ نَابِلٍ قَالَتْ: «رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ تَرْمِي الْجِمَارَ وَهِيَ مَاشِيَةٌ»(٤).

٣١٦٢- وَعَنْ عَطَاءَ قَالَ: «أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَمْشُونَ إِلَيْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢١٥) – ومن طريقه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣١١) – عن عبد الرحمن بن القاسم (ابن محمد بن أبي بكر)، عن أبيه، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٥) حدثنا شريك، عن محمد بن أبي إسماعيل (السلمي الكوفي)، عن سعيد بن جبير، به.

قلت: شريك – هو: ابن عبد الله النخعي – صدوق يخطئ كثيرًا.

(٣) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤) حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، به.

قلت: إسناده مرسل محمد بن علي الباقر – والد جعفر – من صغار التابعين لم يدرك أحدًا من هؤلاء الصحابة ﷺ.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤)، حدثنا معن بن عيسى، عن عبيدة، به.

قلت: إسناده ضعيف عبيدة ابنة نابل.

ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات» (٧/ ٣٠٧). وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة. وانظر «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٣٩).

(٥) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤) حدثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

٣١٦٣- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ يُوجِبُ الْمَشْيَ إِلَيْهَا»، وَكَانَ يَقُولُ: «وَلَمْ يَرْكَبْ وَهُوَ صَحِيحٌ»(١).

٣١٦٤- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَكِبَ يَوْمَيْنِ وَمَشَى يَوْمَيْنِ»(٢).

٣١٦٥- وَعَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءً فِي الجَمْرَةِ عَلَى دَابَّةٍ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ»(٣).

٣١٦٦- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ وَهُوَ رَاكِبٌ»(٤).

٣١٦٧- وَعَنْ عَبَايَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ سَالِمًا يَرْمِي الْجِمَارَ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ»(٥).

٣١٦٨- وَعَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «كَانَ يَجِيءُ فَيَرْمِي الْجَمْرَةَ يَومَ النَّحْرِ وَهُوَ رَاكِبٌ»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٤) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٥) حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن نافع، عن أبي نجيح، عن عطاء، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣١) من طريق سفيان، عن إبراهيم بن نافع، به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٥) حدثنا ابن نمير، عن حجاج، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ حجاج – هو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٥) حدثنا الفضل بن دكين، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن طاوس، به.

(٥) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٥) حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن عباية، به.

قلت: إسناده حسن، عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (أبو نصر العجلي، مولاهم، البصري) صدوق، ربما أخطأ.

(٦) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٥)، حدثنا الفضل بن دكين، عن أفلح، عن القاسم، به.

قلت: إسناده صحيح، أفلح هو: ابن حميد بن نافع الأنصاري.

٣١٦٩- وَعَنِ الحَسَنِ قَالَ: «لَا يَرْكَبُ المَاشِي حَتَّى يَقْضِيَ المَنَاسِكَ كُلَّهَا»(١).

٣١٧٠- وَعَنْ عَطَاءٍ ...مِثْلَهُ(٢).

باب: ما جاء أن الجمار التي تُرمى مثل حصى الخذف ومن أين تلتقط

٣١٧١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: **«هَاتِ، الْقُطْ لِي»**. فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: **«بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»**(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٥) حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرو، عن الحسن، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو، عن الحسن قال: «لا يركب الماشي حتى يصدر».

قلت: إسناده ضعيف، عمرو – هو: ابن عبيد بن باب – كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٥)، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مثنى، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ المثنى – هو: ابن الصباح – ضعيف اختلط بأخرة.

(٣) **صحيح:** يرويه عوف بن أبي جميلة الأعرابي واختلف عنه:

فقال غير واحد: عن عوف، ثنا زياد بن حصين، ثني أبو العالية الرياحي قال: قال لي عبد الله ابن عباس: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ[١] وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢]: **«هَاتِ[٣]، الْقُطْ لِي»** =

---

[١] وفي لفظ أحمد: «جَمْع». وفي لفظ لأبي يعلى: «الجمرة». [٢] ولفظ ابن ماجه: «ناقته».

[٣] وفي لفظ: **«هلم»**.